

الباب الرابع

الجناس و السجع فى معلقة عمرو بن كلثوم

الفصل الأول

الجناس فى معلقة عمرو بن كلثوم

بحث الباحث فى الباب الثالث عن الجناس والسجع وأنواعهما ويبحث الآن فى هذا الفصل تحليلاً عن الجناس الذى يوجد فى بعض معلقة عمرو بن كلثوم لتقاييى وحد قاطع الطريق المحسنات اللفظية.

أ. الجناس التام فى بعض معلقة عمرو بن كلثوم

وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عَصِينَا # وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا

كان فى هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو فى كلمة " وَنَحْنُ- وَنَحْنُ "

وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا # وَنَحْنُ الثَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا

كان فى هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو فى كلمة " وَنَحْنُ- وَنَحْنُ "

وَصَلْنَا صَوْلَةَ فِيمَنْ يَلِينَا # فَصَالُوا صَوْلَةَ فِيمَنْ يَلِيهِمْ

كان فى هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام
المماثل، وهو فى كلمة " صَوْلَةٌ- صَوْلَةٌ "

عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا # وَإِنَّ الضُّعْنَ بَعْدَ الضُّعْنِ يَبْدُو
كان فى هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام
المماثل، وهو فى كلمة " الضُّعْنَ- الضُّعْنَ "

النمرة	العبرة	الجناس التام	العلة
1.	وَنَحْنُ- وَنَحْنُ	مركب	اللفظين متفقان فى الخط
2.	وَنَحْنُ- وَنَحْنُ	مركب	اللفظين متفقان فى الخط
3.	صَوْلَةٌ- صَوْلَةٌ	مركب	اللفظين متفقان فى الخط
4.	الضُّعْنَ- الضُّعْنَ	متشابه	لفظان متفقين فى الخط لا فى المعنى

ب. الجناس غير التام فى بعض معلقة عمرو بن كلثوم

وَكَانَ الكَاسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا # صَبَبْتَ الكَاسَ عَنَّا أَمْ عَمْرُو

فالجناس فى ذلك المثال هو بين " الكَاسُ- الكَاسُ " وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام المحرف

مُقَدَّرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِيْنَا # وَإِنَّا سَوْفَ نُدْرِكُنَا المَنَايَا

فالجناس فى ذلك المثال هو بين "مُقَدَّرَةٌ-
وَمُقَدَّرِيْنَا" وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام
المذيل

نُخْبِرُكَ الْيَقِينَ وَنُخْبِرِينَا # قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " نُخْبِرُكَ -
وَنُخْبِرِينَا " وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام
المذيل

وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا # وَأَنَّ غَدًا وَأَنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " غَدٍ - غَدًا " وهذا
الجناس يسمى بالجناس غير التام المحرف

وَكَشْحًا قَدْ جُنِبْتُ بِهِ جُنُونًا # وَمَأْكَمَةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " جُنِبْتُ - جُنُونًا "
وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام القلب بعض

أَضَلَّتْهُ فَرَجَعَتْ الْحَنِينَا # فَمَا وَجَدَتْ كَوْجِدِي أُمَّ سَقَبِ
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " وَجَدَتْ - كَوْجِدِي "
وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام القلب كل

وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا # نَعْمُ أَنْسَنَا وَنَعِفُ عَنْهُمْ
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " نَحْمِلُ - حَمَلُونَا "
وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام القلب كل

وَنَحْتَلِبُ الرِّقَابَ فَتَحْتَلِينَا # نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " نَشُقُّ - شَقًّا "
وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام القلب بعض

وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَا # يَشْبَانُ يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " شَيْبٍ - يَشْبَانُ "
وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام المذيل

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا # أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا
فالجناس فى ذلك المثال هو بين " جَهْلٍ - الْجَاهِلِينَا "
وهذا الجناس يسمى بالجناس غير التام القلب
بعض

أَبَاحَ لَنَا حُصُونِ الْمَجْدِ دِينَا # وَرَثَانَا مَجْدَ عَقْمَةِ بِنِ سَيْفِ

فالجِناس في ذلك المثال هو بين " المَجْد - مَجْد " وهذا الجِناس يسمى بالجِناس غير التام المحرف زُهَيْراً نِعَمَ دُخْرُ الدَّاخِرِيَّنا # وَرَثْتُ مُهْلَلاً وَالخَيْرَ مِنْهُ فالجِناس في ذلك المثال هو بين " دُخْرُ - الدَّاخِرِيَّنا " وهذا الجِناس يسمى بالجِناس غير التام القلب بعض

بِه نُحْمِي وَنَحْمِي الْمُتَحِيَّنا # وَذَا البُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ فالجِناس في ذلك المثال هو بين " نُحْمِي - وَنَحْمِي " وهذا الجِناس يسمى بالجِناس غير التام المحرف رَقَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيَّنا # وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَاوِي فالجِناس في ذلك المثال هو بين " رَقَدْنَا - الرَّافِدِيَّنا " وهذا الجِناس يسمى بالجِناس غير التام القلب بعض

وَكَانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَيْبِنَا # وَكُنَّا الأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِيَّنا فالجِناس في ذلك المثال هو بين " وَكَانَ - وَكُنَّا " وهذا الجِناس يسمى بالجِناس غير التام المحرف

وَأَنَا المُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِيَّنا # يَا أَيُّهَا المُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا فالجِناس في ذلك المثال هو بين " وَأَنَا - يَا أَيُّهَا " وهذا الجِناس يسمى بالجِناس غير التام المحرف يركز الباحث من التحليل السابق ما يلي من الجداول :

العملة	الجِناس غير التام	العبارة	النمرة
اختلاف الكلمتين في	محرف	الكأس - الكأس	1.

هيئة الحروف			
زيادة كثير من الحروف	مذيل	مُقَدَّرَةٌ - وَمُقَدَّرِينَا	.2
زيادة كثير من الحروف	مذيل	نُخْبِرُكَ - وَنُخْبِرِينَا	.3
اختلاف الكلمتين في هيئة الحروف	محرف	غَدٍ - غَدَاً	.4
زيادة كثير من الحروف	مذيل	جُنَيْتٌ - جُنُونَا	.5
اختلاف الكلمتان في ترتيب الحروف كله	قلب كل	وَجَدَتْ - كَوَجَدِي	.6
اختلاف الكلمتان في ترتيب الحروف كله	قلب كل	نَحْمِلُ - حَمَلُونَا	.7
اختلاف الكلمتين في ترتيب الحرف	قلب بعض	نَشُقُّ - شَقَّا	.8
زيادة كثير من الحروف	مذيل	شَيْبٍ - بِشْبَانٍ	.9
اختلاف الكلمتين في ترتيب الحرف	قلب بعض	جَهْلٌ - الْجَاهِلِينَا	.10

اختلاف الكلمتين في هيئة الحروف	المحرف	المَجْدِ - مَجْدَ	.11
اختلاف الكلمتين في ترتيب الحرف	قلب بعض	دُخْرُ - الدَّاخِرِيْنَا	.12
اختلاف الكلمتين في هيئة الحروف	المحرف	نُحْمَى - وَنَحْمِي	.13
اختلاف الكلمتين في ترتيب الحرف	قلب بعض	رَقْدْنَا - الرَّافِدِيْنَا	.14
اختلاف الكلمتين في هيئة الحروف	المحرف	وَكَانَ - وَكُنَّا	.15
اختلاف الكلمتين في هيئة الحروف	المحرف	وَأَنَا - يَاْنَا	.16

الفصل الثاني السجع في معلقة عمرو بن كلثوم

1. وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِيْنَا # أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِيْنَا
فالسجع في ذلك المثال هو بين " الأندريْنَا -
فَاصْبَحِيْنَا" وهذا السجع يسمى بالسجع المرصع.

2. نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَ وَنُخْبِرِيْنَا # قَفِي قَبْلَ النَّرْقِ يَا ظَعِينَا
فالسجع في ذلك المثال هو بين " وَنُخْبِرِيْنَا - يَا
ظَعِينَا" وهذا السجع يسمى بالسجع امرصع.

3. أَقْرَّ بِهِ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا # يَوْمَ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا
فالسجع في ذلك المثال هو بين " الْعِيُونَا - وَطَعْنًا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

4. وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرُكَ الْيَقِيْنَا # أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
فالسجع في ذلك المثال هو بين " الْيَقِيْنَا - عَلَيْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المرصع.

5. يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا # مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا
فالسجع في ذلك المثال هو بين " طَحِينَا - رَحَانَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

6. فَجَهْلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِيْنَا # أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فالسجع فى ذلك المثال هو بين " الجَاهِلِيَّاتَا - عَلَيْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المرصع.

7. وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عَصِينَا # وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا
فالسجع فى ذلك المثال هو بين " عَصِينَا - أُطِعْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

8. وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا # وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا
فالسجع فى ذلك المثال هو بين " رَضِينَا - سَخِطْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

9. وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِيْنَا # وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا
فالسجع فى ذلك المثال هو بين " أَبِيْنَا - التَّقِينَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المرصع.

10. وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا # يَاأَيُّهَا الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا
فالسجع فى ذلك المثال هو بين " ابْتُلِينَا - قَدَرْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف المطرف.

11. وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا # وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا
فالسجع فى ذلك المثال هو بين " شِينَا - أَرَدْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

12. وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا # وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخِطْنَا
فالسجع فى ذلك المثال هو بين " رَضِينَا - سَخِطْنَا
" وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

13. وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا # وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا
فالسجع في ذلك المثال هو بين "عُصِينَا - أُطِعْنَا"
"وهذا السجع يسمى بالسجع المطرف.

يركز الباحث من التحليل السابق ما يلي من الجداول
:

النمرة	العبرة	نوع السجع	العلة
1.	الأندريئنا - فاصبحيئنا	مرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين أو أكثر في الوزن والتقفية
2.	وئخيرئنا - يا طعيئنا	مرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين أو أكثر في الوزن والتقفية
3.	العئوننا - وطعننا	مطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
4.	اليقئنا - عليئنا	مرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين أو أكثر في الوزن والتقفية
5.	طحيئنا - رحاننا	مطرف	اتفاق الفاصلتين في

التقفية دون الوزن			
اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن	مرصع	الْجَاهِلِيَّاتَا - عَلَيْنَا	.6
اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن	مطرف	عُصَيْنَا - أَطْعَنَا	.7
اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن	مطرف	رَضِيْنَا - سَخِطْنَا	.8
اتفاق أَلْفَاظِ الْفَقْرَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ فِي الْوِزْنِ وَالْتَقْفِيَّةِ	مرصع	أَبِيْنَا - التَّقِينَا	.9
اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن	مطرف	ابْنُئِلِيْنَا - قَدَرْنَا	.10
اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن	مطرف	شِيْنَا - أَرَدْنَا	.11
اتفاق	مطرف	رَضِيْنَا - سَخِطْنَا	.12

الفاصلتين في التقفية دون الوزن			
اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن	مطرف	عُصِينَا - أَطِعْنَا	.13